

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعميم التعويضات على الخدمات الطبية المتعلقة بالمساعدة الطبية على الإنجاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم:

يعتبر العقم حسب منظمة الصحة العالمية، والقانون 14-47 المتعلق بالمساعدة الطبية على الإنجاب مرضا يصيب الأزواج شأنه في ذلك شأن باقي الأمراض الأخرى، الأمر الذي يقض مضجع الكثير من الأزواج الذين يعانون في صمت، إذ تؤكد الدراسات ذات الصلة بهذا الموضوع على أن نسبة الأزواج الذين يعانون من هذا الداء بالمغرب في ارتفاع مستمر سنة بعد أخرى، حيث يقدر عدد المصابين من الرجال والنساء بحوالي 900 ألف شخص، أي بنسبة 12%.

وبالنظر لصعوبات الولوج إلى العلاج بالنسبة للمصابين بهذا المرض، بسبب قلة -إن لم نقل- انعدام المستشفيات العمومية التي تقدم الخدمة لهذه الشريحة (مركزين فقط بالرباط ومراكش)، وكذا تكلفة العلاجات التي تتراوح بين 30.000 و 50.000 أو أكثر حسب مراحل العلاج، وفي ظل ضعف القدرة الشرائية، فإن العديد منهم يكونون مجبرين على التخلي عن حلم الأمومة والأبوة أو تأجيله -علما أن عامل الوقت حاسم في العلاج- مما يؤدي بهم إلى الإصابة بأمراض نفسية مثل الإكتئاب والعزلة... ومشاكل اجتماعية وعائلية كالطلاق.

وعليه فإن هذه الفئة المهمة من المجتمع في حاجة ماسة إلى رعاية إنجابية لائقة تجسد مبدأ الحماية الاجتماعية للجميع.

وفي إطار تنزيل ورش الحماية الاجتماعية، وتحقيقا للديمقراطية في مجال المساعدة الطبية على الإنجاب، وإذ نطالبكم السيد الوزير، من جهة باتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تعميم التعويضات على جميع الخدمات الطبية المتعلقة بالمساعدة الطبية على الإنجاب وتمكين المعنيين من استرداد مصاريف التطبيب والعلاج، ومن جهة أخرى بالعمل على الرفع من عدد المراكز العمومية للاستفادة من هذا العلاج، على غرار باقي المراكز الخاصة بمختلف جهات المملكة، فإننا نسائلكم عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها في هذا الصدد من أجل التخفيف من معاناة هذه الفئة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عزيزة بوجريدة